العدد ٧٩٠ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
ولطلبة الامرة يشب احمد

الاعلانات
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ مايو سنة ١٩٢٤

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافه

لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

بيعة أهل (ميدى)

فى يوم أمس وردت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين البرقية الآتية من اهالى « ميدى » وهذا نصها:

(التلغراف : فى ٢٠ شوال سنة ١٣٤٢)

مكة : لحضور صاحب الخلافة الاسلامية وملك الديار العربية مولاى الشريف (الحسين) أعزه الله بعزه

نقدم لبيعتنا الثابتة لجلالتكم بالخلافة العظمى ونرفع معالى التبريك لسدة سيادتكم خاصة والعرب عامة بما أحرزه من التوفيق لذلك الشرف الذى عل منبع استشهاله فى حرم الله الامين بفضل جهادكم الاكبر نسأله تعالى ان يجرى جلالتكم بعنايته الابدية ويقرن مساعيكم بالتوفيقات الربانية ودمتم محفوظين مولاى ؟

محمد وسعيد الهزاز

ابناء المرحوم عبد القادر الهزاز بميدى اليمن

[القبلة]

ماذا عسى أن يقول الشيخ « نونو » فى هذه البيعة ؟ هل فى استطاعته أن يتعرضها بأباطيله وتمويهاته البارده التى افترى بها الكذب على بيعة أهل السويس وهى تمويهات ساقطة تبرهن على قيمة كاتبها الشيخ « نونو » وجريدة « الحروسة » التى نشرتها له ولكننا لا نقول لهم ولا منا لهم الا « مونوا نبيظكم »

صكوك بيعة اهل حماة

وصلت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين صكوك بيعة أهل حماة لجلالته بالخلافة العظمى والامامة الكبرى وقد علمنا من الانباء الخصوصية ان هذه الصكوك خرجت من تلك البلاد بالرغم من الارهاب والرقابة الشديدة التى أقامتها السلطة الفرنسية هناك فى سبيلها لمرقاها وسولها . وأننا نضرب صفحا عن الطريقة الغريبة التى هذا الحد الذى يجل بالحالات التى لا تبقى معها لاى اعتراض ؟

اعلان

لعموم الحجاج المشايه

نبلغنا الاعلان الآتى باثلاث اللغات العربية والجاوية والهندية وها هو باثلاث اللغات على الولاء :

ان الحكومة العربية الهاشمية غير مانعة الحجاج المشاية من زيارة النبى الكريم عليه [illegible] من مشقة الطريق وحرارة الشمس وطول المسافة والعطش ومن مسؤولية أى حكومة تابعة الحجاج لها فاذا تعلن أن كل من يريد الزيارة منهم ماشيا على رجليه يحرر على نفسه سندا ويصدقه من قنصل حكومته بأنه يسافر ماشيا واذا حدث عليه امر من الامور فالحكومة العربية غير مسؤولة بشئ فيلزم يصرح له ومن سافر الى المدينة المنورة بدون السند المذكور فيردونه ولو كان بينه وبين المدينة مرحلة واحدة فالاعلان عموم الحجاج بذلك صار النداء ؟

***

ممبرى تاهو كفد سكابن توان ٢ اورغ حاجى بغ هندق زيارة مدينه برجالن كاكى برغسياف ٢ بغ هندق فوكى كمدينة برجالن كاكى تدافت تياد بواة سانو سورة دبغن كيتاران تنصول جده بهو سن افيل حاصل أنس اورغ ابت سوات كملاغن كرجأن مكه تيادله سكالى ٢ تنكوغ ف ٢ دان برغسياف ٢ اد فوكى برجالن كاكى دغن تياد كيتاران درفد تنصل جده ابت تنتوله اورغ كرجأن بندجالن مدينه ابت دتنكفكن اورغ ابت دن دمفتركن بايق كفدا كرا جأن مكه دان جكاود دافتكفدى ه هولو درفد سفى كمدينة دغن سانو مالم سكالى فون ه مكينله ادان

***

از طرف حكومت عربى هاشمى — نهين [illegible] بطرف زيارت نبى كريم صلى الله عليه وسلم كى مكر مسرحت وشفقت حكومت كى طرف سى اونكى حال پر رحم تكليف راسته وكرمى ودهوپ ولمباتى سفر وپيدا اس . وجه اس اعلان كى يه هى — كه هم پوچهى جاتى هين اوس حكومت سى كه جن جن كى حكومت سى حجاج اتى هين اسى واسطى حكومة عربية نى يه اعلان كيا هى كه جس شخص كا اراده پيدل جانى كا هو واسطى زيارت نبى الكريم صلى الله عليه وسلم كى وه ايك رسيد تحرير كردى ليكن اوس رسيد پر تصديق كونسل كى هونى چاهئى جس حكومت كى وه ماتحت هو بيشك وه پيدل سفر كرسكتا هى اگر كسى وجه سى اوسكو راسته مين كوئى تكليف پهنچى تو حكومت عربية هاشميه ذمه دار نهين هى تو اوس وقت اوس شخص كو سركارى طور پر اجازت دى جاويگى كوئى عذر نهين هوگا اگر اوسكى پاس كوئى رسيد مذكور بالا نه هو كى تو اوسكو واپس كردياجاويگا اگرچه وه قريب ايك منزل مدينه منوره كى هوگا ؟

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن الطريقة الآتية لكافة من يريد أبناء فريضة الحج من اخواننا المهنود وابتداء مبينة فيها معاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو فى معناها

من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب الواداتى قررتها الهيئة العلية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخوانا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر فى الجدول الا فى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشىء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

انه	ريبه	القادة	
٤	١	١	أجرة سفيوكية خارج الترسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سفيوكية وسط الترسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سفيوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى النفر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى النفر هذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقى) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالى
٤	٠	٨	رسوم للبلدية على كل شقدف
	٢٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة مشروبات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الترسى على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة العبى لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكه المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخسف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة وذلك لعدم

لجنة — سنة ١٣٤٢ — لم يذكر بيانها

صرافة شؤون الحجاج

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثفر جده اعلان كيا جاتا هى كه برائى فريضة حج مبارك هارى براوان هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هوكى وتكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولات و راحت رسانى كيه اسطه بى نجر بزهى كه وان وصول جده سى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى معاف كى وكيل كى معرفت مطابق نجر بز ذيل انجام دين جاكه مجلس موصوف المصدر فى مجر بز فرمايا هى - اورجن صاحب كى نزر بك يى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بميرائى جده مين مراجع كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطار خود انجام دينا چاهين وتهين اختيار — حاصل هى

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نجر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتى كرجهاز زمق دريا بين لنكر انداز هو تو وه التى كنرى تك فى نفر
١٥	٠	٢	اجرت اكشتى اكرجهاز مابين حق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	٠	٣	اجرت كشتى كرجهاز قريب بندر هو «
٨	٠	٤	اجرت حمال بهنى تلى خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندى «
		٥	« « « حاجى بنكالى «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب كر قيام برهو هندى هو بنكالى هو ف شب فى نفر
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو ف شب فى نفر
٤		٨	تكس محكمه سفاى فى الشقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
١٠		١٠	اكرام مطوف بمكه المشرفه زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد أنوارها از تاريخ بارياب تا ويسى - فى نفر خواه هندى خواه بنكالى

أنه ريبه نمبر شمار

٠٢	١٢	انعام زمزمى فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤	١٤	اجرت نوكر كر بسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندى خوه بنكالى فى نفر

تحضى مبارك كه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وبنز وقت وايسى تاجده قلت و كثرت شتران برموقوف هى اور قيمت خسف يعنى جتانى يعى اس وقت تعين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضاى وقت سكاعمل ور آمد هو فقط

لجنة — سنة ١٣٤٢ — فى

صرافة شؤون الحجاج

اذا لم تستح فاصنع ماشئت

رأينا فى « القبلة » الغراء بعددها الصادر فى يوم الاربعاء الموافق ١٠ شوال من عامنا هذا مقالة للشيخ الفقيه « محمد شاكر » تحت عنوان (ماذا يفعل المسلمون) بحث فيها عن الخلافة واطال الشرح فى مواضيها الدينية والسياسية. ولا ندرى ماذا نقول له الا اذا لم تستح فاصنع ما شئت » بعد مباحثه فى الفقره بصورة اوجبت العالم ان يلقبوه بشيخ الفقره ثم قلب لهم ظهر المجن واخرجهم من ابسط دوائر الغيرة والتكرمة لا بل انى بعين ذلك المدح والذم فى مقالته هذه ايضا بقوله :

« لقد عرفنا بان الحرب الفائرة قيمة هذا العنصر عنصر الخلافة العظمى من كيان الدولة العثمانية فى نظر العالم الاسلامى يوم تقلد المسلمون سيوفهم واستلوا خناجرهم فى ظل الرايات المسيحية لمقاتلة جيش الخلافة الاسلامية حتى دحروها وتركوها جثة جامدة تحت اقدام الغالبين ، ثم قال عقيبه : « هيهات هيهات ان تقوم للاسلام قائمة اذا نحن تعمدنا الى تكوين خلافة من نوع الخلافة الوهمية التى دمرتها حكومة المجلس الوطنى الكبير ».

فليتأمل العالم فيمن هذه افكاره وحيثياته المتناقضة فى آن واحد ومقال واحد لم يخلها الاسطيرات ؟. فلا شك ان من هذه اخلاقه ومذاهبه لا يستكثر عليه ولا يؤاخذ فيما اورده بعد ذلك بقوله : « فما كان للحسين بن على شريف مكة وهو الذى بت بالقرابة الى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم أن يقطع على العالم الاسلامى طريق العمل فى وضع أساس الجامعة الاسلامية بما يدعيه من الخلافة الوهمية » الخ الا انه جل شأنه دا أخذ ما أوهب اسقط ما اوجب، ولا شك انه يجب على كل من تأمل فى جمله الاول من تعظيم وتفخيم تلك الخلافة ثم وصفه بعد ذلك اياها بالوهمية كما ذكر لاريب انه لا يليق ادنى أهمية لما وصف به جلالة والحسين بن على مولانا امير المؤمنين (على رغم انفه) ولا نقول له الا اننا نسأل الله ان يعيد لك ما اخذ منك حتى يترتب عليك ما وجب

وعداهذا فاذا اصغى لنا الشيخ ان نسأله (وهو فى نظرنا احقر واصغر من ان يكون اهلا لهذا السؤال وهو : لو بقى حجازنا بدون ان يقوم بهضته ماذا تكون ضعيته الان والحالة هذه التى انى بها اصحابك الا تقربون الذين أنت شيخهم؟ . ولعلك تراجع المنشورات الهاشمية والاحاديث الخصوصية التى نشرها واذاعها جلالة مولانا امير المؤمنين و مقالات « القبلة » وكل ما هو فى معنى ذلك مما يوضح الاحوال والاسباب والدوافع الشرعية للثورة النهضة ولم نذع لها ثالث واثلاث بل ظلم مستر سليمن فى مغالطاتكم وبكاراتكم الحقائق التى كنا نقوم عليها الحجج والبراهين ثمانية سنوات خدمة للحقيقة التى ابت الا ان تظهر وتثبت تضليلكم للعالم بما كشفته على ايدى ابطالكم الا

المصرية وهذا نصها :

«سيدي محرر جريدة الدليل المحترم» :

«ان أكثرية الهنود تميل الى رجوع الخلافة الى بيتها القديم اذا صبح من المتعذر رجوع الخليفة التركي المخلوع الى منصبه الديني بعد أن تضاربت الآراء ونشبت الافكار . ولذلك أصبح النظر الى بيت رسول الله من المسائل المقررة ولا غضاضة على الهنود اذا بايعوا حفيد النبي القرشي فهو سلالة هذا البيت الطاهر الشريف

«واذا كان من الضروري أن نتناول هذا الموضوع الحيوي الاسلامي من كل اوجوهه فان كل الصفات المطلوبة والشروط المفروضة فيمن يتولى الخلافة الاسلامية موجودة بلا نزاع في جلالة الخليفة « حسين بن علي » فهو (اولا) قرشي من الفصل الهاشمي الطاهر المبارك (وثانيا) خادم الحرمين الشريفين (وثالثا) يحكم بلاد الحجاز وهي قبلة المسلمين وأبعد البلاد الاسلامية عن المطامع الاستعمارية. وفي التاريخ ما يدل على اشتراط الخلافة في البيت القرشي واذا اختلف المجتهدون في الايضاح والتفسير فقد اجمع الصحابة في السقيفة على ذلك حتى ان قريشا احتجت على الانصار لما ارادوا وقتئذ ان يبايعوا سعد ابن عبادة « وقالوا منا أمير ومنكم امير . وقد قال الرسول « الائمة من قريش » فبذل الانصار عن تطلب الخلافة

«ان الخلافة في البلاد العربية لها شعبة مظاهر دينية جدير بالالتفات في هذه الاراضي المقدسة لا يباح الخمر ولا الزنا ولا تتسرب اليها الموبقات ولا تستطيع شرور المدنية الكاذبة ان تتعدى اسوارها والشريعة الاسلامية تنفذ فيها بكل دقة وعناية حسب نصوصها وقواعدها . وليس للشركات الاجنبية هناك من اثر كما هي الحال في البلاد الاخرى وهناك نرى ايضا الديمقراطية العربية القديمة بكل مظاهرها ومعانيها ممثلة في الحاكم والمحكوم مما ولقد زرت هذه البلاد في العام الماضي فاد هشني ما رأيته من الحقائق التي تناقض الاشاعات السيئة التي يقنا قلبها المغرضون وسرني كثيرا بقاء اهلها وسكانها على الفطرة القديمة وقد رأيت جلالة الخليفة الهاشمي يمثل جده النبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق والتقوى والسياسة ومن الغريب انه لا يزال في ملابس الزهد والتواضع

«وان اليهود وهم أشد الامم الشرقية الاسيوية تمسكا بالدين الاسلامي الحنيف لا يقبلون ان يقع العالم الاسلامي في غلطة تاريخية اخرى فيتغلبون الخلافة مرتبتها القرشي بينما حوادث الدهر والانقلابات التاريخية سهلتا لهذا البيت الذي يستمد حقه الديني للتغلب منه قديما بل الواجب عليهم أزاء هذه الفرصة السانحة ان يساعدوا على رجوع الحق الى صاحبه الاصلي » انتهى

وكل هذا من فضل الله وعما من انعامه وانف مكابرة امثالك وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لا راد لقدرته فتأملها وتحزى الاخرة اشد وابكى ولكن الله تريد هيا

الشيخ القلموني .. فاذا تعذرك ..... هذا من جهة ومن الاخرى انظر « الفيصلات » بشأن لجنة الخلافة القائمة بين يديك وامام عينيك ..... ترى هذا كله وتتمرضنا يا « ابو انفره » وتترك رشيدك فالاسم لله وللجأ اليه ؟

كتابنا المفتوح

للاستاذ المبجل المعظم

رأينا في عدد الفلم الصادر بتاريخ ١٠ شوال سنة ١٣٤٢ بحث من حجاج الهنود ويدونا في العام الماضي ولا ندري ما هو ذنب حجازنا وحكومته في نظر الكثير منا من اخواننا العرب خصوصا فان حضرة الاستاذ انار الله لي مناجيها البصيرة أورد ما يزعمه رئيس الهنود وتظلم ووصل وحكم وختم بكل ما اورده وكان أقل ما يقتضي على كلمات الاستاذ ان يشفع ما اورده ورواه عن المحافظ الهندي بعين القضية التي هي حذو النعل بالنعل الا وهي قضية اعمال الشيخ شميل وبدوه عند تقلهم لحجاج القطر المصري في السنة الماضية وهم على ما هم عليه من البدائية والحضارة ان يتصدى استاذنا الفلم بنقل ما يزعمه المحافظ الهندي ويعتبرها قضية مسلمة ويترك افعال بدو شميل وطوائفه جملة بأخوانه ومواطنيه ومايفترض على كلمات امثال الاستاذ وقضايا هم مشتملة بها المحاكم المصرية !! .. ان هذه مما لا تتصوره المسيات ومزايا الكمالات وقولا ناويا كم بالتوفيق ؟

احد القراء

نهاية الوقاحة وغاية البجاحة

رأينا في عدد (٢٢١٠) من الاقبال البيروتية الصادر في ١٢ رمضان سنة ١٣٤٢ مقالا تحت عنوان « خلافة الحسين والامير

سعيد الجزائري » جاء فيها قوله لوكيل شركة هاغاس : « انه اذا كان هناك حرمة رمس عبد القادر الكبير وقتل أخيه عمر من قبل الشريفين يعدان من الجرائم التي لا تستحق الصفح » الخ

كيف لا نقول ان هذا نهاية الوقاحة وغاية البجاحة والحادم لرمس عبد القادر الكبير حضرتك وحضرة من يمثلك يرفق البعثة التي لعبت لاعدات ثورته في مغربك بكل طريقة واياها على مواحل بحرنا الاحمر واستمدت من الشريفين أن وصلوك الى بيناء من موانئ افريقية المغربية معمورة لتتوصل الى مآربهم بأنفاذ مأموريتهم التي هي من قبيل هدم رمس جدك (بل أعظم) هذا يشهده العالم ويشهد به ضميرك كما أنه يشهد على تعيينهم لوالدك لانفاذ نفس المآرب التي من أجلها بعث الى الفاليا واتصل بافريقيا وعداها وذاك وهي الطامة الكبرى التي لا تبقى ولا تذر وجها لك الوقاحة والبجاحة ما جاء في المنشور السامي الصادر بأسباب النهضة من جلالة مولانا « أمير المؤمنين » أن من جملة دواعي النهضة هدم رمس جدك وهذا نص ما جاء في المنشور السامي المار ذكره الى « وصلبهم للامير عمر » « الجزائري واذا تعاميتنا عن هذا كله » « ايضا فكيف يمكن ان نغفل مسوغا » « لجرأتهم على نبز الامير الابر المجاهد » « التقي الزاهد مولانا الشريف عبد القادر » « الجزائري الحسني واهانته وتحقيره » لا نبحث لك بشرنا اياه في قبلتنا أو سواها بل انظره في كتاب ثورة العرب فماذا هي أو تقول في هذه الفاضحة اينما نحن نتخذ التعرض لرمس جدك من موجبات نهضتنا على الهدمة اولياء نعمتك اذا بك تنهض بذلك الهدم !. حسبك الله يا هذا على مافي هذا التهجم بهذه الوقاحة التي هي نهاية البجاحة واعظم منها اقامتك الحجة عليها عند استعمال شرفي الاردن للخامسة الزكاني فأجابتك حكومتنا بما هو معلوم لك وعند عودته الى دمشق وقاءك أنت وحضرته وزملائكم المارين في تلك المناصب والمصات لم تأت بما أتيت به البتا في حقه من الزعم بأنه قاتل أخيك ورميتنا بأننا آويناه ولكن كفانا قول الشاعر

كل من بدى بما ليس فيه
كذبته شواهد الاحوال

فتأملوا ما في هذا من نهاية الوقاحة وغاية البجاحة وكل يعمل على شاكلته ؟

حوادث محلية

حركة قوافل الزوار
الى المدينة المنورة

بناء على ما قررته الحكومة واعلنته لعموم الحجاج في كافة ارجاء العاصمة على لسان مناديها الرسمي برزت (نهيات خارج العاصمة ظافر) في يوم أمس الماضي (الاحد) قافلة عظيمة من الحجاج الذين يريدون التشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة، وفي يوم غد (الاثنين) تبتدئ حركة سفرها الى المدينة المنورة على طريق البر رافتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

انتظام سير القطار
على سكة الحديد الحجازية
بين المدينة المنورة والمنطقة الشمالية
حركة الزوار

علمنا بمزيد السرور من المصادر العليا الرسمية بعاصمة الخلافة العظمى ان القطار يتحرك في كل خمسة عشر يوما مرة من المدينة المنورة الى المنطقة الشمالية ومنها الى المدينة المنورة ولا يزال القطار منتظما سيره على الخط الحديدي الحجازي في هذه المواعيد فاصلا بالزوار وقيرهم من الركاب وهم في كامل الصحة وتمام العافية والراحة ؟

عظمة سلطان شترال

وفي يوم ١٧ من شهرنا هذا « شوال » وصل الى « معان » من المدينة المنورة قطاران احدهما يقل عظمة سلطان « شترال » ومعيته والاخر يحمل خيلا لصاحب السمو الملكي سيدنا الامير « على المعظم » وحين وصول عظمة السلطان الموى اليه وحاشيته لى « معان » اقلتهم السيارات الهاشمية الى العقبة وفي يومنا هذا الاثنين (الموافق ٢٢ منه) ستجريهم الباخرة « الطويل » الهاشمية من العقبة الى جدة ومنها يتوجهون الى دار الخلافة « مكة المكرمة » رافتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

حركة الامير (على) المعظم
من معان الى المدينة المنورة

وفي يوم أمس الاحد (الموافق ٢١ منه) تحرك من معان الى المدينة المنورة قطاران احدهما يقل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم والاخر يحمل جملة من الزوار يبلغ عددهم ٧٧٥ شخصا رافتهم السلامة في الظعن والترحال ؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة الثغلة

[روتر الرسمي الخاص بالثغلة]

الطيران حول الارض

باريس في ٢٣ مايو — يقول تلغراف من مكدن أن الكيبة الجديدة التي ارسلت الى دوازي أمس مساء ستمكنه من اتمام طيرانه الى اليابان

الحركة الحزبية في انكلترا

لندن في ٢٢ منه — قال المستر توماس في عشاء شرق افريقيا ان ادارة المستعمرات يلزم اخذها من ايدي الاحزاب وكان نحو ٣٠٠ شخص من الاعيان حاضرين منهم الدوق أوف ديفونشير واللورد ارنولد

والقى المستر لويد جورج خطابا عظيما في المؤتمر السنوي لحزب الاحرار في برنتون اليوم وقال ان اوربا والعالم في حاجة الى الحرية ردا على القائلين بان حزب الاحرار تلاشى وقال ان نحو اربعة ملايين نفس اقترعوا للاحرار في الانتخابات الاخيرة واعيد انتخاب السير رنالد ماكلارن رئيسا للمؤتمر والسير روبرت هنسون للخزينة واصر على حاجة المؤتمر للمقود وقال انه اذا لم تتحسن الحالة الى آخر السنة فسيستقيل

الحالة الداخلية في تركيا

بعد فضائح الرشوة — استقالة رأفت باشا — في سبيل الدين في الغاء البطريركيات

لمكاتب سياسي شرقي « في الفجر »

تزداد صورة الاختلافات الداخلية احتداما في تركيا ويكثر القيل والقال والاخذ والرد بين بعض الرجال المؤلفين والصحافيين الذين انقسموا الى شيع وأحزاب يؤيد كل منها رأيا خاصا ويخدم فريقا معينا

ومما لا ريب فيه ان فضائح الرشوة التي تكلمنا عنها في الاسبوعين الماضيين وظهور ما ظهر من اشتراك بعض موظفي وكالة الداخلية فيها هي العامل المباشر في حدوث ما حدث وفي انشاء هذا الجو المشرب بالريب والشكوك والاختلافات والمنازعات فقد تأثر عدد كبير من النواب بشدة ازعم بعض الصحافيين — على فريد بك وكيل الداخلية لاسقاطه ولما لم يفوزوا بطائل رجعوا الى الدفاتر القديمة يبحثون فيها وينقبون فعثروا على تلغراف أرسله فريد بك

لما كان وزير الاشغال العامة في وزارة الداماد فريد باشا — وقد نشرنا مجمله في الاسبوع الماضي — الى رأفت باشا فاذا عروه في الصحف وهم يعتقدون انهم أصابوا مقتلا من خصومهم ولكنه ثبت أيضا وأعلن بطلان هذه الوثيقة ودعا رأفت باشا الى الكلام والفصل في الامر

وأبى رأفت باشا في اول الامر ان يبوح بشيء فتوارى أياما عن انظار الصحافيين الذين ارهقوه بزياراتهم وأسئلتهم لكن مقالة ظهرت في جريدة « ايلري » وهي من صحف الحكومة أجرحته فاخرجته من سكوته اذ تضمنت في ما تضمنته ان رؤوف بك ورأفت باشا وشركاءهما يعملون في الخفاء لاسقاط الحكومة الحاضرة والحلول محلها — فكان اول ما بدأ به (رأفت باشا) انه ارسل تلغرافا الى رئاسة المجلس الوطني يعلن فيه استقالته من نيابة الاستانة ثم القى بيانا طويلا على الصحافيين تناول فيه تاريخ الحركة الوطنية والادوار التي مرت بها وقال انه هو ومصطفى كمال باشا ورؤوف بك وعلي فؤاد باشا وضعوا أساسها في غرفة مظلمة في اماسيه وانه كان يجب على جريدة « ايلري » ان تقول مصطفى كمال باشا وأصدقاءه القدماء بدلا من رأفت باشا وشركائه وقال ان فريد بك ارسل اليه التلغراف المزعوم ولكنه يعتقد ان ذلك صدر منه عن نية حسنة . وختم حديثه الطويل معلنا اعتزاله الحياة السياسية نهائيا

وقد كان التصريحات رأفت باشا هذه التي تقدم لها باستقالته دوى في اندية الاستانة والاقرة في صحافتيهما لانها دلت دلالة واضحة على ان بين الغازي واصحابه القدماء اختلافا كبيرا وحسبك ان رأفت باشا ذكر في ختام بيانه انه استقال من النيابة وهي الطريق الوحيد الى المناصب العليا ليبرهن للذين يدسون الدسائس حوله ويحسبون حسابا لكل حركة من حركاته انه غير طامع بمنصب ولا ساع للحصول على مقام . فاذا اضفنا هذه الاستقالة الى اجازة رؤوف بك وسفره الى اوربا نجد ان الخلاف بين الانقلاب الذين اداروا الحركة الوطنية وقادوها الى النصر انقلب الى شكل لا يستطاع ستره واخفاؤه فقد وقف مصطفى كمال باشا وعصمت باشا في جهة ووقف رؤوف ورأفت في جهة اخرى . اما كاظم قره بكير باشا وعلي فؤاد باشا ومصطفى فوزي باشا فقد ابعدوا عن السياسة بتقلدهم مناصب كبيرة في الجيش ولعلهم ايضا غير مسرورين من المصير الذي صاروا اليه

ثبت مسألة ثانية وهي ان استقالة رأفت باشا من النيابة تجعله بين امرين فاما ان يستقيل ايضا من الجيش ويعتزل الحياة العملية نهائيا واما ان يتقدم الى وكالة الدفاع الوطني طالبا اسناد احد المناصب العسكرية اليه فيعيد الى الترك ضابطا كبيرا من خيرة ضباطه وقائدا من افضل قواده

ويرى بعض العارفين رأفت باشا اتخذ من الحادثة الاخيرة وسيلة الى الاستقالة واعلان ما اعلنه من الانفصال عن حزب الحكومة ويستدلون على ذلك بانه لم يحضر حتى الان جلسة واحدة من جلسات المجلس الوطني في دورته الثانية

***

انتهى المحققون في قضية رجوع الارمن من عملهم واعدوا تقاريرهم لارسالها الى وكالة الداخلية في انقرة . وتوجس بعض الصحف خوفا من احجام هذه الوكالة عن نشر هذه التقارير — بعد ان وعدت بنشرها — لما تضمنته من الفضائح والتهم الفاضحة بعض ظهرانيها وكبارها ويقال ايضا ان الامر الذي يكف يد والي الاستانة ومعاونه عن العمل سيصدر قريبا لان التحقيق دل على تهاونهما في رجوع اغنياء الروم والارمن . ويهدد بعض النواب بدعوة المجلس الى الاجتماع قبل مضي المدة المقررة اذا لم ينشر عصمت باشا تقارير لجنة التحقيق بنصها . وتدعي جريدة « وطن » انه — عملا باحكام الدستور التي تقضي بدعوة المجلس الوطني للاجتماع بعد انقضاء ثلاثة اشهر على تعطيله اذ طلب ذلك خمسون نائبا — وقع النواب ثلاثة تقارير في هذا الصدد وسلموها الى اشخاص يثقون بهم لتقديمها الى رئاسة المجلس في الوقت المقرر اذا بدا لهم ان في سير الحكومة ما يريب

وخلاصة القول ان الازمة الداخلية تزداد استحكاما في تركيا فالصحف مملوءة بالشكوى من سوء الحالة الاقتصادية والادارية والاختلافات بين الزعماء تزداد ظهورا وجلاء والشعب يئن من الغلاء ومن فداحة الضرائب . وقد نشرت احدى صحف الاستانة اخيرا صورة رمزية تمثل رجلين يحملان نعشا كتب فوقه « ان هذه هي واسطة النقل الوحيدة للمنفاة من الضرائب »

وترى جريدة « طنين » ان حالة الاستانة الاقتصادية تزداد سوءا يوما عن يوم وتقول انها سائرة الى الخراب وان ميناءها الذي كان يغص بالبواخر في الزمن القديم أصبح خاليا خاويا

***

حدث في اواخر شهر رمضان حادث في احدى مدن الاناضول دل على تأصل النعرة الدينية في القلوب ورسوخها في النفوس وتغلبها على القيود الجديدة فقد جاء من سلفكه ان الناس ازدحموا في جامعها بعد صلاة العصر في اليوم الاخير من شهر رمضان لاستماع دروس شيخ اعتادوا ان يعظهم كل يوم فلما قيل لهم ان الحكومة اعتقلته هاجوا وماجوا وذهبوا زرافات ووحدانا الى دار الحكومة فاخرجوا الشيخ عنوة بعد ما ضربوا ضابط البوليس وبعض رجاله ضربا مبرحا ثم عادوا بالشيخ الى الجامع مهللين مكبرين

ولما اتصل الامر بالقائمقام امر بارسال قوة عسكرية من مرسين فجاءت وقبضت على ٢٩ شخصا من الذين اشتركوا في الحادثة ونشر الحاكم الاداري منشورا قال فيه ان بعض الاشخاص يشيعون في الجوامع والاسواق اشاعات سيئة متخذين الشريعة الغراء والدين المبين آلة للوصول الى اغراضهم ثم دعا الاهالي الى التزام السكينة وقال ان الحكومة ستعاقب مضرمي تلك الفتنة أشد عقاب

واحتفلت الحكومة في مدينة سمسون بافتتاح مدرسة مجارية فجاء الموظفون والوجهاء ثم انفرط عقدهم من دون ان يدعو بالدعاء الديني المعتاد في مثل هذه الحفلات فوصفت الصحف هذه الحفلة بانها أول حفلة لادينية في تركيا وتمنى بعضها ان تتبعها حفلات مثلها

***

اما تصريحات مصطفى كمال باشا عن البطريركيات — وهي التي نشرنا تعريبها أمس — والدوائر الكهنوتية في الاستانة لانها اعتبرتها مقدمة الالغاء فقد مهد مصطفى كمال باشا للجمهورية بحديث مع مكاتب « النيو فرايه برس » فلم تكن الا أيام حتى اعلنت ثم مهد لالغاء الخلافة في خطبة يوم أول مارس فالقيت في اليوم الثاني . والرأي السائد في الاستانة ان بطريركية الروم ستنقل الى سلانيك وتنقل البطريركية الارمنية الى القدس وربما لحقت بها حاخامية اليهود؟